

Distr.: General
8 March 2002
Arabic
Original: French

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة ١٦

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٢/٠٠

الرئيس: السيد بارنويل (نائب الرئيس) (غيانا)

المحتويات

البند ٩٩ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

(أ) الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة (تابع)

(ب) التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٠

البند ٩٩ من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

(أ) **الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة (تابع)**
 A/56/174 و A/56/70-E/2001/58
 A/56/70/Add.1-E/2001/58/Add.1 و
 A/56/70/Add.2-E/2001/58/Add.2 و
 A/56/320 و Add.1

(ب) **التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية (تابع)** (A/56/39)
 A/56/134 و Add.1 و A/56/465

١ - السيد راو (مدير شعبة التخطيط الاستراتيجي والتنسيق الاستراتيجية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان): قال بينما يساعد الصندوق في بناء القدرات الوطنية فقد ظل ملتزماً بقيادة بلدان البرامج وبدوره في التنسيق. وكل شركاء الفريق الإنمائي التابع للأمم المتحدة يواصلون تعزيز التنسيق. ومن الضروري في تنفيذ استعراض السياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات أن يُكفل أن تؤدي زيادة التنسيق إلى تحسين نتائج البرامج وزيادة فعاليتها، مع تبسيط العمليات وزيادة مواءمتها في مجال تقليل تكاليف المعاملات على الجميع؛ وينبغي أن يؤدي ذلك التنسيق إلى تخفيف أعباء العمل المتعلق بالبرمجة بالنسبة لبلدان البرامج وللأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة وأن يحقق مزيداً من الفوائد.

٢ - وأضاف أنه في حين أنجز الكثير فيما يتعلق بمواءمة دورات البرمجة، وخاصة في فريق الأمم المتحدة الإنمائي، لا تزال هناك حاجة لمزيد من التساوق والتبسيط في كثير من عمليات التنسيق والبرمجة. فصندوق الأمم المتحدة للسكان لا يتوانى في دعم التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية باعتبارها الأداتين للتحليل والتخطيط في منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري، وهو ملتزم بغرس ذلك الإطار ضمن أهداف الاستراتيجيات وتخطيط السياسات على الصعيد الوطني ويشمل ذلك سياسات واستراتيجيات القضاء على الفقر.

٣ - وقد سبق إنشاء فريق عامل تابع للفريق الإنمائي للأمم المتحدة بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، كي يطور عمليات الموافقة على البرامج المشتركة، على أساس أن أي عملية تطوير للبرامج تكون بدافع قطري وبقيادة قطرية. وفي أعقاب اعتماد القرار ١/٢٠٠١ من المجلس التنفيذي المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان أخذ فريق عامل صغير مشترك بين الوكالات مؤلف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، يعمل على إيجاد قالب مشترك لصورة البرنامج القطري. كذلك اشترك الصندوق مع شركاء آخرين لفريق الأمم المتحدة الإنمائي في سبيل مواءمة القواعد والإجراءات المالية والإدارية.

٤ - وقال إن الصندوق ملتزم تماماً بتنفيذ أهداف إعلان الألفية ومتابعتها على الصعيد القطري مراعيًا تماماً أن تنفيذ برنامج العمل الذي وضعه المؤتمر الدولي للسكان والتنمية يسهم كثيراً في هذا الصدد.

الاقتصادية والاجتماعية للعولمة، ويساعدها على المشاركة في الاقتصاد العالمي من أجل تسريع النمو والحد من الفقر. فالتوصية ٢ المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهمة بوجه خاص؛ وعلى منظومة الأمم المتحدة أن تدعم البلدان في جهودها الرامية إلى بناء القدرات والبنى الأساسية الضرورية لإتقان تلك التكنولوجيات وجعلها تخدم تميزتها. ولا بد لتحقيق ذلك من إعادة تقييم موارد وكالات الأمم المتحدة وتزويدها بالمهارات التقنية والموارد كي تستجيب لطلبات المساعدة التي تقدمها البلدان المتلقية ذات الحاجة الماسة للتكنولوجيا بما فيها تكنولوجيا الاتصالات.

٩ - أما عن التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية، فقال إن وفده أحاط علماً بتقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب (A/56/465) في مجالات التجارة والاستثمار والترتيبات النقدية والمالية. ووضح من التقرير أن التعاون فيما بين هذه البلدان ازداد في السنوات الأخيرة؛ وهذا قد يساعد في إيجاد مناخ يؤدي إلى إدماجها في الاقتصاد العالمي.

١٠ - وينبغي للجنة عند نظرها في قضية التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ألا تغفل أهمية نتائج مؤتمر قمة بلدان الجنوب الذي عقد في هافانا وبرنامج عمله وبرنامج كاراكاس، فهذه تُعتبر أسس ذلك التعاون. كذلك فإن توافق آراء طهران الذي يطالب بزيادة الدعم من أنشطة المجتمع الدولي التنفيذية من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب، إسهام مفيد في تكثيف التعاون بكل أشكاله ويستحق الدعم من منظومة الأمم المتحدة ومن المؤسسات المالية الدولية. ومن الضروري أيضاً أن تنفذ المبادئ المحددة في إعلان الألفية؛ وعلى المجتمع الدولي، بما فيه منظومة الأمم المتحدة أن يعيد بحث سياساته وممارساته في مجال التعاون الإنمائي. كما أن من

٥ - وبسبب تزايد مواءمة الإجراءات وتبسيطها جاءت تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، المقدمة إلى مجالسها التنفيذية، في قالب مشترك ومتماثلة المضمون تماماً؛ ولذا تقترح الوكالات الأربع تساوق التقريرين عن تنفيذ الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات وعن إصلاحات الأمم المتحدة، المقدمين إلى هيأتهما التشريعتين؛ وهي تنتظر رأي اللجنة في ذلك.

٦ - ولا يمكن مناقشة تلك القضايا دون تسليم واضح بضرورة توافر مستوى ملائم من الموارد. وقال إن تعبئة الموارد مسؤولية مشتركة، وعلى الرغم من أن المانحين زادوا مساهماتهم في حالات كثيرة فقد أدت عوامل كثيرة إلى نمو صفري بل وإلى تناقص. وبينما يتبع أعضاء فريق الأمم المتحدة الإنمائي نهجاً قائمة على النتائج وأطر تمويل متعددة السنوات، ويحسنون إدارة منظوماتهم، تظل قضية الموارد بلا حل؛ وهي تستحق النظر فيها على سبيل الأولوية. وفي هذا الصدد تتطلع منظومة الأمم المتحدة إلى نتائج عملية تمويل التنمية.

٧ - السيد الحداد (اليمن): شدد على أن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية فرصة لمعالجة القضية الهامة وهي مستقبل التعاون الإنمائي في ضوء الأهداف المحددة في إعلان الألفية.

٨ - وقال إن وفده يؤيد التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن البند (A/56/320) ويرجو أن يؤدي تنفيذها إلى تعزيز الفعالية والنتائج بالنسبة للبلدان النامية. وأضاف أن تعزيز الدور التنفيذي لنظام الأمم المتحدة الإنمائي يساعد البلدان النامية في التعامل مع العواقب

وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بحيث لا تفسد ملكية بلدان البرامج لأولوياتها الإنمائية. والواقع أنها ينبغي أن تقوم على أساس أولويات تلك البلدان. فعدم المساواة في اشتراك الحكومات في الإطار، الذي أشار إليه الأمين العام في تقريره (A/56/320) يصبح لذلك مسألة مثيرة للقلق؛ وفي الوقت نفسه فالإطار عملية جديدة يتعين تقيحها في ضوء الدروس المستفادة من المشاريع النموذجية.

١٣ - وثمة قضية قال إنها تتطلب اهتماماً خاصاً، وهي تبسيط القواعد والإجراءات والوسائل المتعلقة بالأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة، الخاصة بكل منظمة، وذلك لتعزيز فعالية عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. فبعض البلدان، ومنها بلده، تستخدم وسيلة تنفيذ وطنية دقيقة؛ فأى توصية ترمي إلى تبسيط القواعد والإجراءات المنظمة للأنشطة التنفيذية ينبغي أن تراعي ذلك.

١٤ - السيدة أوه (جمهورية كوريا): قالت إن منظومة الأمم المتحدة، كما أشير إلى ذلك بحق في تقرير الأمين العام ذي الصلة (A/56/320)، دوراً هاماً في المساعدة على كفاءة توزيع لفوائد العولمة وللتكنولوجيات الجديدة يكون أكثر إنصافاً، وعلى سبيل المثال، بتقليل التفاوت في الدخل وتقليل الفجوة الرقمية. ورحبت في هذا الصدد بالإنجازات المهمة في النظام الإنمائي للأمم المتحدة، على مدى السنوات الثلاث الماضية، بما في ذلك نظام المنسق المقيم والتقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما رحبت بالتعاون الوثيق مؤخراً بين وكالات الأمم المتحدة الإنمائية ومؤسسات بريتون وودز.

الضروري أن تعبأ الموارد اللازمة لتلبية احتياجات البلدان النامية للتعاون الاقتصادي ولتعزيز قدراتها كي يتسنى تمكينها من أن تصبح شريكة دولية بالفعل في المجال الاقتصادي والتقني.

١١ - السيد أبرها (إثيوبيا): قال إن المساعدة المقدمة إلى بلده من الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة تسهم في مكافحة الفقر وفي تحقيق التنمية المستدامة. وينبغي أن يستمر تعاون الأمم المتحدة الإنمائي في العمل على أساس مبادئ العالمية والحيدة وخصوصية البلدان. فالأهداف الإنمائية الموضوعة في التسعينات وفي إعلان الألفية إطار مرجعي للاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية. ويعتقد وفده جازماً أن التركيز الأساسي لتلك الأنشطة ينبغي أن ينصب على القضاء على الفقر. وإذا كان تنفيذ مختلف الأهداف الإنمائية هو من المسؤولية الأولى على الدول الأعضاء فثمة حاجة إلى صياغة شراكات لمعالجة المشاكل العالمية الملحة. وأضاف أنه مع ملاحظته بارتياح للأثر الإيجابي للإصلاحات على الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة، فهو يتفق مع رأي الأمين العام بأن توافر الموارد الكافية للأنشطة التنفيذية شرط أساسي لإدامة الزخم في الإصلاحات واستمرار الأنشطة التنفيذية. أما انخفاض أو ركود الموارد الأساسية في صناديق وبرامج الأمم المتحدة فهو مسألة تثير بالغ القلق. وإذا كان اعتماد إطار التمويل المتعدد السنوات قد أدى على الأقل إلى انخفاض موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فمن الضروري أن يتضافر العمل على تحقيق الأهداف التي حددها المجلس التنفيذي المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٢ - واستطرد قائلاً إن من الواجب التزام الدقة في تصميم الأطر الاستراتيجية للتقييمات القطرية المشتركة

الإثائية. غير أنها رحبت بتحسين التلاحم والتماثل في منظومة الأمم المتحدة إذ أنه يجب ألا تنفق الأموال الشحيحة المخصصة للتنمية، على تنسيق أنشطة الأمم المتحدة. وكما ذكرت وفود أخرى، ينبغي ألا تؤخذ في الاعتبار في عملية صياغة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإثائية إلا الأولويات الوطنية.

٢٠ - ونظراً لانخفاض المساعدة الإثائية الرسمية وانخفاض فرص البلدان النامية في التجارة نتيجة للعولمة فقد أصبحت البلدان النامية بحاجة إلى أن تزيد تركيزها على التعاون فيما بينها، وخاصة على الصعيد الإقليمي. وقالت إن بلدها إذ يضع ذلك في اعتباره، فهو يؤكد روابطه مع بلدان الجماعة الكاريبية. وأعربت عن تقديرها لجهود الوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين البلدان النامية من أجل تحسن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ودعت إلى توسيع أنشطتها. ورحبت بالتزام اليابان بتحسين التعاون فيما بين بلدان الجنوب وشجعت البلدان الأخرى على أن تحذو حذوها.

٢١ - السيد دوغاني (جمهورية تنزانيا المتحدة): شدد على أهمية الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية وقال إن صناديق وبرامج الأمم المتحدة تستطيع إذا توافر لها التمويل الكافي والذي يمكن التنبؤ به أن تقطع شوطاً بعيداً في دعم البلدان النامية في إدارة عملية تنميتها. ومع ذلك، فالصناديق والبرامج لا تدرّ من الموارد الأساسية ما يكفي لتحقيق الأهداف المرسومة والمتطلبات الجديدة الناشئة عن قرارات مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها. ومن جهة أخرى فالموارد غير الأساسية تزداد، والموارد الإضافية توجه إلى البلدان النامية عن طريق المنظمات غير الحكومية. ومع اعترافه بالدور الهام لهذه الموارد في تنمية البلدان النامية أعرب عن القلق إزاء ما بدأت تكتسب من أهمية تفوق العمليات

١٥ - ومع ذلك يتعين بذل جهود أخرى في بعض المجالات ومنها تبسيط ومواءمة إجراءات البرامج. ومن الممكن تحقيق أهم الإنجازات في إصلاح الأمم المتحدة عن طريق الحد من تكاليف المعاملات ومن ثم تعزيز كفاءة الأنشطة التنفيذية. وأشارت بارتياح إلى مواءمة الدورة البرنامجية في برنامج الأمم المتحدة الإثائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وأعربت عن أملها في أن يوسع هذا الإجراء ليشمل وكالات أخرى.

١٦ - واسترعت الانتباه إلى الاتجاه الهابط في التمويل الأساسي لأنشطة الأمم المتحدة الإثائية. وقالت إن من الصحيح أن التمويل غير الأساسي دوراً هاماً في الحفاظ على الطابع المتعدد الأطراف في أنشطة الأمم المتحدة الإثائية ولكن ينبغي أن يظل التمويل الأساسي المصدر الرئيسي لتلك الأنشطة.

١٧ - ولقد ظل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب يحظيان باهتمام متزايد باعتبارهما استراتيجيتين جديدة للتنمية. والوحدة الخاصة المعنية بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية نقطة اتصال رئيسية لكل برامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وينبغي توسيع أنشطتها لتشمل مجالات أخرى.

١٨ - السيدة لوينيان توين كلين (سورينام): أعربت عن قلقها إزاء انخفاض الموارد الأساسية المخصصة للأنشطة الإثائية في حين ترتفع الموارد غير الأساسية، وقالت إن منظومة الأمم المتحدة تعجز نتيجة لذلك عن تخطيط المساعدة الإثائية بطريقة ثابتة.

١٩ - وأضافت أن وفدها قلق بوجه خاص إزاء تقييم أداتي إدارة البرامج اللتين تستخدمهما منظومة الأمم المتحدة في السنوات الثلاث الماضية، ألا وهما التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة

هذا الصدد فإن الدعم من البلدان المتقدمة النمو عن طريق التعاون المثلث أمر حاسم هو والمساعدة من الأمم المتحدة. والوحدة الخاصة المعنية بالتعاون فيما بين البلدان النامية تؤدي دوراً هاماً في هذا المجال رغم قدرتها المحدودة، فيلزم تزويدها بالموارد الكافية لأداء ولايتها على أكمل وجه.

٢٦ - الرئيس: قال إن اللجنة فرغت من نظرها في البند ٩٩ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥

المتعددة الأطراف. ومع أخذ ذلك في الحسبان ينبغي أن تحدث زيادة كبيرة في الموارد الأساسية للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية وينبغي أن تتوافر على أساس مستمر ويمكن التنبؤ به. فمن المؤسف أن أطر التمويل المتعدد السنوات قد فشلت في تعبئة الموارد الضرورية.

٢٢ - وأضاف أن تقرير الأمين العام يتضمن كثيراً من المقترحات المفيدة المصممة من أجل تعزيز الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة ولكن المهم هو أن يكفل الحفاظ على الخصائص الأساسية لتلك الأنشطة، ألا وهي عالميتها وطوعيتها وطابعها المنحي، فضلاً عن قدرتها على تلبية احتياجات البلدان النامية بطريقة مرنة وموقوتة. ثم إن الأنشطة التنفيذية يجب أن تنفذ لفائدة البلدان النامية وبناء على طلبها ووفقاً لسياساتها وأولوياتها الوطنية.

٢٣ - وأردف قائلاً إن الخطط والأولويات الوطنية هي الإطار المرجعي الصالح الوحيد للبرمجة الوطنية للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وتحمل البلدان المتلقية المسؤولية الأولى عن تنسيق كل أنواع المساعدة الخارجية وإدراجها بصورة فعالة في عملية تنميتها.

٢٤ - وقال إنه مع تسليمه بالدور الهام للتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في تعزيز ترابط الأنشطة التنفيذية فإن هاتين الآليتين ينبغي أن تستغل في تكثيف مبادرات بناء القدرات حتى تتمكن البلدان النامية من تنسيق مساعدتها الخارجية بفعالية وبأقل تكلفة. كما يرجح استغلالهما في تعزيز الملكية الوطنية، وبالتالي تسهما كثيراً في القضاء على الفقر.

٢٥ - ومع انخفاض مساعدة المانحين يمكن أن يساعد التعاون التقني والاقتصادي فيما بين البلدان النامية تلك البلدان على مواجهة التحديات التي تصادفها. غير أنه ينبغي ألا تعتبر بديلاً عن التعاون الإنمائي التقليدي. وفي